Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثر التمثيل على أدب الطفل

تختلف مسارح الاطفال في ما يتعلق بنوع الممثلين الذين يقدمون انتاجها ،ففرق المحترفين ومؤسسات الكبار غالبا ما تستخدم ممثلين من الكبار، اما الاستديوهات الخاصة والمدارس القائمة وبعض المسارح الاهلية فتختار ممثليها جميعا من الاطفال.

بينما تستخدم المسارح التي تخضع لاشراف مشترك من المدارس الابتدائية وكليات المجتمع والجامعات فيختارون ممثلين من الشباب لادوار الكبار ومن الاطفال بين سن العاشرة والرابعة عشر لادوار الاطفال. اما اذا وضعنا في الاعتبار المهارة وحدها فيفضل اان يكون جميع الممثلين في ادوار المسرحية من الكبار لان باستطاعتهم وحدهم اعطاء صورة هادفة لشخصيات الكبار من ناحية الشكل ومن ناحية فهم الادوار؛ غالبا ما

يتقن الكبار ادوار الاطفال وذلك بسبب حجمهم واختلاف نظراتهم للحياة ،ولكن نظرا لافتقارهم الى نضارة الطفولة وبرائتها فانهم يبذلون جهدا كبيرا ليبدوا متناسبين مع الدور، وعلى هذا كله فان المتفرجين الصغار غالبا ما يتقبلون الموقف ومن المستحيل تحقيق الصورة الصادقة للمسرحية اذا كان جميع الممثلين من الاطفال مهما بلغت روعة تمثيلهم . فالحجم مثلا قد يعوض الاطفال عن اداء دور الكبار باتقان ،فضلا عن الشكل

والصوت وبعض الخبرة . ومن الصعب ان نتصور الاطفال في شخصيات كبيرة ومع ذلك فالمتفرجين الصغار يرحبون بتمثيل الاطفال ولو تطلب الامر ان يكملوا الصورة الناقصة بخيالهم ويحسون ببعض المتعة وهم يتقبلون انفسهم في مكان الممثلين

والمجموعة المشتركة من الممثلين الكبار والصغار هي افضل شيء واكثر المسارح جربت الوسائل جميعها في اختيار الممثلين واهتدت اخيرا الا ان المجموعة المشتركة من الممثلين هي خير ما يناسب المتفرجين من الاطفال ،فاذا كانت شخوص المسرحية كلها من الكبار فلا داعي لان يمثل الاطفال فيها ولكن يجب ان يقوم الاطفال بالادوار التي تناسبهم .